زغـــرتـا في الحـرب الاهليّـة

هل تنتقل الزعامة الجناح "المعارض" في العائلة ؟

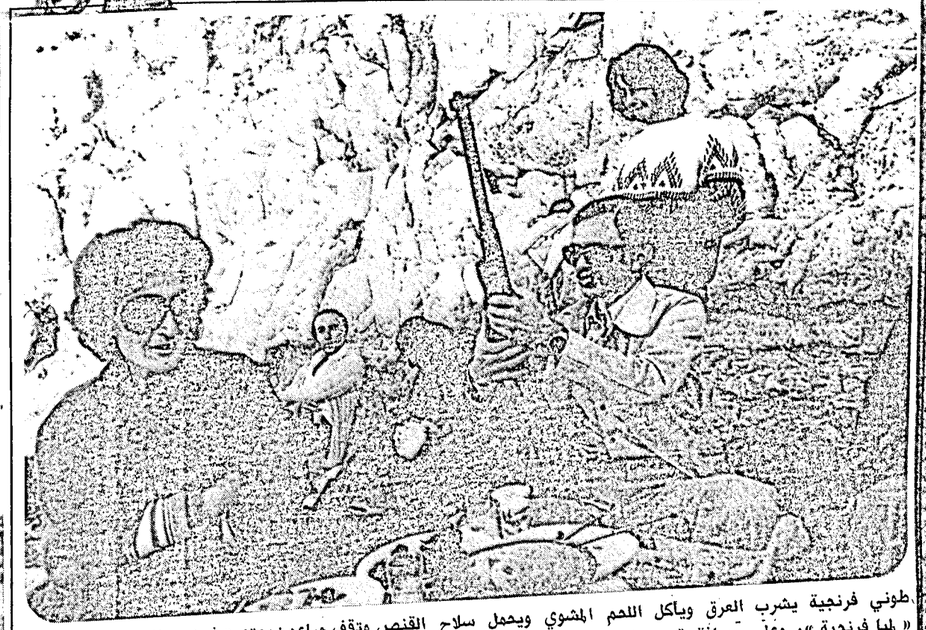

طوني فرنجية يشرب العرق ويأكل اللحم المشوي ويحمل سلاح القنص وتقف وراءه زوجته « فيرا » والى جانبه شقيقته « ليا فرنجية »، وعلى مسافة قريبـــة يجلس حارسه الخاص و « مخلص طنوس » مستشار القصر لشؤون زغرتا .

« الهدف » تنفرد بنشر هذه الصور

طوني فرنجية يجرب بندقية قناص ويقف خلفه حارسه الخاص : تدريب على قتل الابرياء .

حتى في زغرتا فان للتدخل السوري قصته وملابساته ودوره المعيق لانتصار القوى الوطنية على الانعزاليين وبقايا السلطة . فمنذ اسابيع وكبار انصار سليمان فرنجيـــة يعدون انفسهم لمغادرة البلاد ، وما يسمى « جيش التحريـــر الزغرتاوي » يعاني من انهيار نجم عن انفضاض المسلحين ورفضهم الاستمرار في القتال . وقد وصل الامر الى حد اقامة « مهرجان » مسلح معاد لسليمان فرنجية أمام منزل سليمان فرنجية في زغرتا نفسها . ولكن وصول بضعة ضباط سوريين الى البلدة في الاونة الاخيرة (تمهيدا لاقامـــة عازل عسكري حولها) واحداث طرابلس الدامية كان لهما أثر بالغ في تدعيم الوضع الانعزالـــي المنهـــــار .

ولكن ماذا عن زغرتا ابان الحرب الاهلية ؟ ماذا عن « جيش التحرير الزغرتاوي » ودوره في القتال ؟ والى أين وصل صراع ديوك الاقطاع فيما بينهم ، وصراع الشباب والوطنيين معهم جميعا ؟ ثم ، ما هو مستقبل زغرتا بعـــد هذه التجربة المحنـــــة ؟